من السياحة الخطية إلى السياحة الدائرية 1

AESTIMUM 70, Giugno 2017: 51-74
Luigi Fusco Girard1,2, Francesca Nocca1,2

ترجمة بتصرف
أ.د. مضر خليل عمر

السياحة هي ثالث أكبر نشاط اجتماعي واقتصادي في الاتحاد الأوروبي ، وبالتالي يمكن عدها محركًا للتنمية ، وإحداث العديد من التأثيرات الإيجابية ، في قطاع التجارة والتوظيف . في الوقت نفسه ، يمكن أن تنتج الكثير من التأثيرات السلبية لأنها تم تكوينها وفقًا لـنموذج الاقتصاد الخطي . تحليل عميق للآثار الناتجة عن قطاع السياحة وإمكاناته الكبيرة في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

الهدف من هذه الورقة هو تحديد التنمية السياحية / نموذج إدارة قادر على إنتاج أبعاد متعددة الفوائد ، وتقليل الاثار السلبية (بيئيًا ، اجتماعيًا وفي الوقت نفسه الاقتصادية). في هذا المنظور ، يتم اقتراح omy econ الدائري كنموذج قادر على المساهمة في صنع سياحة أكثر استدامة . هذا النموذج يتطلب بالضرورة أدوات ومؤشرات ومعرفة اساليب التقييم المناسبة .

مقدمة : لمحة عامة عن قطاع السياحة 1

تمثل السياحة جزءًا من نمط الحياة الحديث وتتميز بها معلمتان حاسمتان : الحراك الجغرافي والتمتع الثقافي (فو سكو جيرارد ونيجكامب ، 2009) . تفترض العلاقة بين قطاع السياحة والتنمية المستدامة دورا مركزيا في عالمنا المتحضر بشكل متزايد والذي يتطلب تحديد نماذج جديدة لزيادة الإنتاجية الحضرية وجعل التنمية أكثر استدامة .

وفقًا للتوصيات الدولية لإحصاءات السياحة لعام 2008 ، "**السياحة ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية مرتبطة بحركة الناس إلى أماكن خارج مكان إقامتهم المعتاد ، حيث تكون المتعة هي الدافع المعتاد** "(الأمم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية ، 2008) ، ولكن أيضًا لأسباب أخرى" مثلا ، لأسباب ترفيهية أو تجارية أو دينية أو صحية وأغراض أخرى مثل زيارة الأصدقاء والأقارب" .

السياحة هي ثالث أكبر نشاط اجتماعي واقتصادي في الاتحاد الأوروبي (بعد التجارة والتوزيع وقطاعات البناء) (البرلمان الأوروبي ، 2015 أ). لذا ، فهي واحدة من الأنشطة التي تدعم بشكل أساسي القطاع الاقتصادي . في الواقع ، على مر السنين ، من عام 2007 إلى عام 2016 ، كانت مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي حوالي 9-10٪ وفي عام 2016 ، دعم أكثر من 200 مليون وظيفة (تأثيرات مباشرة وغير مباشرة ومستحثة) (منظمة السياحة العالمية ، 2016). توظف 1 من كل 11 شخصًا على مستوى العالم ،WTTC 2017.

شهدت السياحة نموًا مستمرًا بمرور الوقت ، على الرغم من الأزمات والصدمات العرضية ، مما يدل على **أن القطاع قوي ومرن** (منظمة السياحة العالمية ، 2016). زاد عدد السائحين الدوليين الوافدين من 25 مليون سائح عالمي في عام 1950 إلى 278 مليونًا في 1980 و 674 مليونًا في 2000 و 1186 مليونًا في 2015 (منظمة السياحة العالمية ، 2016). **قطاع السياحة هو الفئة الرئيسية في التجارة الدولية للخدمات** . تمثل السياحة الدولية للتاريخ 7٪ من صادرات العالم من السلع والخدمات ، ارتفاعًا من 6٪ في عام 2014 ، حيث نمت السياحة بشكل أسرع من التجارة العالمية على مدار العام .

السنوات الأربع الماضية كما ذكرت منظمة السياحة العالمية ، المنظمة العالمية للأمم المتحدة بالنسبة للسياحة ، فقد وصل عدد المسافرين إلى ما يقرب من مليار و 200 ألف في عام 2016 ، أي ما يزيد قليلاً عن سُبع سكان العالم . أنه جيد جدًا للاقتصاد ولكنه في الوقت نفسه يمثل قضية حساسة بالنسبة لـ البيئة والكوكب . **إنها تخلق الثروة ، لكنها تمتلك في الوقت نفسه في داخلها بذور تآكلها** . يوجد في أوروبا قدرة جاذبية

كبيرة. في الواقع ، تستقطب 51٪ من السياح الدوليين الوافدين . بالطبع ، يعني هذا المزيد مشاكل الإدارة والمزيد من الضرورة لطبقات الإدارة المستدامة الجديدة .

قطاع السياحة في العديد من البلدان النامية (والأقل نموا) هو واحد من المصادر الرئيسية ، والمصدر الرئيسي في بعض البلدان ، للنقد الأجنبي ؛ في كثير من الأحيان ، هو التنمية الاقتصادية الأكثر قابلية للاستمرار والاستدامة مع تأثيرات إيجابية على خفض مستويات الفقر (UNTWO، 2010). قطاع السياحة قادر على إنتاج الكثير من **الفوائد الاقتصادية** Fusco Girard et al) ، (2015 بما في ذلك الآثار الإيجابية على الاقتصاديات المحلية والشركات الصغيرة .

استثمر عدد متزايد من البلدان في السياحة ، مما جعلها المحرك الرئيسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال خلق فرص العمل والدخول في الثروات وعائدات التصدير وتطوير البنى التحتية . يمكن عدها محركًا للتنمية ، ينتج عنه العديد من المواثيق الإيجابية ، من قطاع التجارة إلى التوظيف . لديها إمكانات كبيرة جدا في تعزيز رأس المال البشري ، الذي ينتج على سبيل المثال العمالة والعمل اللائق . تعد هذه القدرة على إنتاج العمالة جانبًا أساسيًا من مساهمتها في عمليات التطوير المستدامة ومع ذلك ، في الوقت نفسه ، يمكن أن ينتج عنه تأثيرات سلبية : يمكن أن يكون سبب الأضرار البيئية والتلوث ، وتدهور التراث ، وما إلى ذلك لأن تم تكوينه وفقًا **لنموذج الاقتصاد الخطي (أخذ – صنع - التخلص). هو – هي - هو تعبير عن النموذج القابل للتصرف.**

يمثل حوالي 5 ٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية (الناتجة بشكل أساسي عن طريق الموانئ والمرافق السياحية). غالبًا ما تكون مرافق الإقامة هي المستهلك الرئيسي للموارد غير المتجددة والثمينة (في بعض المناطق قد يستهلكها المنتجع أكثر من المياه لكل شخص من المجتمع المحلي الذي تتنافس معه على توفير المياه). يمكن أن تحدث آثارًا سلبية على التنوع البيولوجي والمشهد الثقافي . يمكن أن تشكل إدارة الزائر السيئة تهديدًا بسبب الآثار السلبية العديدة التي يمكن أن ينتجها قطاع السياحة . ضرورة التخطيط الجيد للسياحة وإدارتها ومراقبتها . وهي تشير إلى السياسات والإجراءات الفعالة لتخطيط وإدارة القطاع من أجل تقليل الآثار السلبية .

يجب أن يفي تخطيط وإدارة السياحة في الوقت نفسه باحتياجات الزوار ، والبيئة ، والمجتمع ، والصناعات ، وما إلى ذلك من مبادئ الاستدامة . بعد تحليل السياحة المستدامة ومساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، تم تسليط الضوء على آثار قطاع السياحة على تغير المناخ . بالتأكيد قطاع السياحة قادر على إنتاج الثروة في وقت قصير ، ولكن يمكن أن تكون الفوائد الصافية أقل بكثير من حيث التكاليف المباشرة وغير المباشرة (مع الأخذ في الحسبان على سبيل المثال الآثار البيئية الموصوفة في الفقرات التالية). هو – هي يحتاج إلى إيجاد استراتيجيات جديدة لإدارة السياحة قادرة على خفض التكاليف (البيئية والاجتماعية والاقتصادية) وتحقيق المزيد من الفوائد . في هذا المنظور، تم اقتراح الاقتصاد الدائري كنموذج قادر على المساهمة في صناعة السياحة أكثر استدامة .

مفهوم السياحة المستدامة

يمكن تعريف السياحة المستدامة بأنها "السياحة التي تأخذ في الحسبان كامل آثارها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية ، ومعالجة احتياجات الزوار والصناعة والبيئة والمجتمعات المضيفة "(منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، 2005 ص 11-12.(وتهدف إلى "تلبية حاجة السياح والمناطق المضيفة ، وفي الوقت نفسه ، يحافظ على الفرص المستقبلية ويحسنها "(منظمة السياحة العالمية ، 1998). علاوة على ذلك ، تحدد الجمعية الأمريكية الدولية للسياحة البيئية مفهوم الاستدامة السياحة كونها "**سفر مسؤول إلى المناطق الطبيعية التي تحافظ على البيئة ويحسن رفاهية السكان المحليين** TIES)" ، 1990). يحتاج قطاع السياحة إلى **إيجاد توازن بين الأبعاد المختلفة للاستدامة** (الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) لضمان سياحة مستدامة على المدى الطويل.

وبالتالي ، ينبغي للسياحة المستدامة:(www.unwto.org)

- الاستخدام الأمثل للموارد البيئية. إنه يمثل عنصرًا رئيسيًا في تنمية السياحة والحفاظ على العمليات البيئية الأساسية والمساهمة في الحفاظ على التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي .
- احترام الأصالة الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المضيفة ، والحفاظ على تراثها الثقافي (المادي وغير المادي) ، والمساهمة في التفاهم والتسامح بين الثقافات.
- ضمان عمليات اقتصادية مجدية وطويلة الأجل ، وتوفير الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لجميع أصحاب المصلحة التي يتم توزيعها بشكل عادل (أي العمالة المستقرة و فرص كسب الدخل والخدمات الاجتماعية للمجتمعات المضيفة) ، والإشادة بالفقر ، حددت منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة 12 هدفًا للسياحة المستدامة (منظمة السياحة العالمية ومنظمة السياحة العالمية برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، 2005 ؛ منظمة السياحة العالمية ، 2013:(
- الحيوية الاقتصادية: لضمان الجدوى والتنافسية للوجهات والمؤسسات السياحية ، بحيث تكون قادرة على الاستمرار في الازدهار و تقدم فوائد على المدى الطويل .
- الازدهار المحلي: لتعظيم مساهمة السياحة في ازدهار الوجهة المضيفة ، بما في ذلك نسبة إنفاق الزائر المحتجزة محليا.
- جودة العمل: لتعزيز عدد ونوعية الوظائف المحلية التي تم إنشاؤها ودعمها بواسطة السياحة ، بما في ذلك مستوى الأجور وظروف الخدمة والتوافر للجميع دون تمييز حسب الجنس أو العرق أو الإعاقة أو طرق أخرى
- المساواة الاجتماعية: السعي إلى توزيع واسع النطاق للمزايا الاقتصادية والاجتماعية من السياحة في جميع أنحاء المجتمع المتلقي ، بما في ذلك تحسين فرص العمل والدخل والخدمات المتاحة للفقراء .
- وفاء الزائر: لتوفير تجربة آمنة ومرضية للزوار ، متاح للجميع دون تمييز حسب الجنس أو العرق أو الإعاقة أو بطرق أخرى.
- التحكم المحلي: إشراك وتمكين المجتمعات المحلية في التخطيط و اتخاذ القرار بشأن إدارة وتنمية السياحة في المستقبل في منطقتهم ، بالتشاور مع أصحاب المصلحة الآخرين .
- رفاهية المجتمع: للحفاظ على جودة الحياة وتعزيزها للمجتمعات المحلية ، بما في ذلك الهياكل الاجتماعية والوصول إلى الموارد والمرافق وأنظمة دعم الحياة ، وتجنب أي شكل من أشكال التدهور الاجتماعي أو الاستغلال.
- الثراء الثقافي: احترام التراث التاريخي الأصيل وتعزيزه ثقافة وتقاليد وتميز المجتمعات المضيفة
- النزاهة الطبيعية : للحفاظ على جودة المظاهر الارضية وتحسينها ، في المناطق الحضرية والريفية على حد سواء ، وتجنب التدهور المادي والبصري للبيئة .
- التنوع البيولوجي: لدعم الحفاظ على المناطق الطبيعية والموائل والحياة البرية وتقليل الأضرار التي تلحق بهم.
- كفاءة الموارد: لتقليل استخدام مصادر الموارد النادرة وغير المتجددة في تطوير وتشغيل المرافق والخدمات السياحية.
- النقاء البيئي: لتقليل تلوث الهواء والماء والأرض وتوليد النفايات من قبل المؤسسات السياحية والزوار.

تعتمد السياحة المستدامة على سياسات قادرة على خلق العلاقات وتحقيق التآزر بين الحكومة المحلية ، والمجتمع المحلي ، والقطاع الخاص ، والمنظمات غير الربحية ، والمؤسسات الأكاديمية . بهذه الطريقة ، من الممكن أن تتطور الممارسات القادرة على حماية المناظر الطبيعية \ المظاهر الارضية والثقافية وتثمينها بشكل متوافق مع النمو الاقتصادي Edgell) ، .(2006 وهي بحاجة إلى تنفيذ سياسات واستراتيجيات السياحة بفعالية على أساس مبادئ القابلية للاستدامة ، على المستوى الوطني ، ولكن أيضًا على المستوى المحلي .

Table 1. Participation of tourism in GDP, in %.

	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
WORLD	9,6	9,4	9,3	9,0	9,1	9,1	9,2	9,3	9,3
Europe	8,1	8,0	8,0	7,7	7,6	7,7	7,6	7,6	7,7
EU 27	8,3	8,1	8,1	7,8	7,8	7,8	7,8	7,8	7,9
Croatia	27,6	28,5	25	26,3	27,5	29	29,7	30,1	30,5
Macedonia	5,1	5,2	5,2	5,1	5,2	5,5	5,6	5,7	5,7
Montenegro	21,6	24	16	15,7	17,1	19,7	22,9	25,5	27,4
Serbia	6,1	5,9	7,5	7,8	8,0	8,0	8,0	8,0	7,9
Austria	12,1	12	12,3	11,7	11,8	12,2	12,5	12,6	12,8
Greece	17,3	16,5	15,2	15,3	15,7	16,3	16,7	16,9	17,1
Italy	9,3	8,7	8,4	8,4	8,5	8,7	8,8	8,9	9,0
Portugal	13,6	14,2	13,3	13,8	14,7	15,1	15,4	15,6	15,7
Spain	14,9	14,9	14,7	14,3	14,3	14,4	14,4	14,3	14,3

Source: (Vujovic et al., 2016).

Table 2. International tourist arrivals and International tourism receipts (2016).

	International tourist arrivals	International tourism receipts
Africa	53 million (5%)	33 US$ bn (3%)
Americas	193 million (16%)	304 US$ bn (24%)
Asia and the Pacific	279 million (24%)	418 US$ bn (33%)
Europe	608 million (51%)	451 US$ bn (36%)
Middle Est	53 million (4%)	54 US$ bn (4%)
Total - World	1186 million	1260 US$ bn

في قطاع متعدد الأبعاد كقطاع السياحة ، من الضروري وجود سياسة ملائمة وإطار تنظيمي ملائم ، وكذلك لتشجيع القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين على العمل مع الحكومة في التخطيط السياحي والتنمية والإدارة البشرية . تتطلب السياحة المستدامة بالضرورة **وعيًا** و**مشاركة** واسعة من مختلف الطوائف هناك العديد من أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة التي تشارك أو تتأثر بقطاع السياحة ، بشكل مباشر وغير مباشر: وكالات مساعدة التنمية الدولية ، الحكومة الوطنية ، الحكومة المحلية وهيئات الوجهة ، شركات القطاع الخاص ، الموظفون والهيئات ذات الصلة ، المنظمات غير الحكومية - الدولية ، الوطنية والمحلية ، هيئات التعليم والتدريب ، المجتمع المحلي ، المستهلكون/ سياح . يمكن لكل منهم أن يلعب دورًا في تحقيق السياحة المستدامة .

يمكن لكل صاحب مصلحة أن يلعب دورًا مهمًا في تحقيق الاستدامة السياحة . في الوقت نفسه ، لدى العديد منهم القدرة على إنتاج التأثيرات السلبية (أي النزاعات بين السياح والسكان) التي تؤثر على الإقليم . لا

ترتبط فقط بالازدحام المحتمل للأماكن العامة والبنى التحتية ، ولكن أيضًا بالعمليات التضخمية ، سواء في الخدمات التجارية (المحلات التجارية ، المطاعم وغيرها) وفي سوق العقارات . يشعر السكان في كثير من الأحيان بالسياحة تهديدًا للحفاظ على ثقافتهم . يمكن للتدفق السياحي المفرط أن ينتقل من أماكن للعيش في أماكن للاستهلاك ، مما يتسبب في ظهور ظاهرة التهجير الجيني لعمليات هجرة السكان .

من أجل الحد من الآثار السلبية والصراعات بين مختلف أصحاب المصلحة ، من الضروري النظر أيضًا في المكونات الاجتماعية والثقافية في تطوير استراتيجيات السياحة / الإدارة . علاوة على ذلك ، يجب أن تنشأ الإجراءات من المبادرات التصاعدية ، من خلال مشاركة المجتمع . العمليات التعاونية مهمة لحل الخلافات من أجل التوصل إلى إجماع واتخاذ قرارات يمكن أن تكون فعالة . لا ينبغي النظر إلى جميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة بشكل فردي ، ولكن هذا صحيح ومهم لفهم العلاقات فيما بينهم . **شرط أساسي لتحقيق السياحة المستدامة هو التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة.** يجب أن يعملوا بشكل فعال معًا في تخطيط وإدارة القطاع وتنفيذ المشاريع والأنشطة . يحتاج إلى تحويل الاهتمامات الجينية غير المتجانسة في عملية تطورية مشتركة إلى لعبة مجموع إيجابي (ما سبق تهدف عمليات التعميم المذكورة إلى تحقيق هذا الهدف). إنه مهم أيضًا لتحديد العلاقات بين قطاع السياحة والجوانب / القطاعات الأخرى مثل الزراعة والحرف اليدوية وما إلى ذلك .

تشكل السياحة الثقافية شكلاً هامًا من أشكال قطاع السياحة ، حيث تمثل 37٪ في السياحة العالمية ، بمعدلات نمو تبلغ 15٪ سنويًا . ومع ذلك ، هذا القطاع في كثير من الأحيان يتميز بالموسمية : تنتج فوائد لفترة محدودة من السنة ، لا تضمن الاستمرارية . لذلك ، يجب دعمه بوظائف أخرى قادرة على زيارة زوار المسالك خلال العام بأكمله . هناك علاقة وثيقة بين قطاع السياحة والمناظر الطبيعية ، وجمالها ، جاذبيته ، سهولة الوصول إليها ، "أهميتها". تعد المظاهر الارضية "نظام معقد" يتكون من مجموعات والتفاعل بين ستة مظاهر لكل سقف : طبيعية ، من صنع الإنسان ، من صنع الإنسان / ثقافية ، مالية ، اجتماعية ، و المظاهر الارضية البشرية (فوسكو جيرارد ، 2014). تنبثق روح المكان من الخاص ، ومزيج منهم . بعض هذه المظاهر الارضية في علاقة متبادلة مع آلاخر. في الوقت نفسه ، يمكن للسياحة أن تسهم في تعزيز / تدهورها ، والعكس صحيح ، يمكن أن تتأثر بجودتها . يمكن للسياحة أيضًا أن تساهم في تحسين أوجه التآزر والعلاقات فيما بينها المظاهر الارضية الستة . لهذا السبب ، السياسات والإجراءات المتعلقة بالمظاهر الارضية والثقافية والحفاظ / التثمين مهمان لتنمية قطاع السياحة . في نفس الوقت ، يجب أن تضمن الإجراءات المتعلقة بقطاع السياحة الحفظ وتثمين المناظر الطبيعية \ المظاهر الارضية ولا تشكل خطرا عليها . هناك أيضا علاقة بين قطاع السياحة وتغير المناخ . يجب أن تعزز الإجراءات في هذا القطاع الإنتاج والاستهلاك غير المستدامين ، بما في ذلك الحد من استخدام الموارد مثل المياه والطاقة ، من أجل المساهمة في التخفيف من تغير المناخ.

السياحة المستدامة و أهداف التنمية المستدامة

يعد قطاع السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية الديناميكية في العالم . إدراكًا للفرص والقضايا الكبيرة التي ينطوي عليها تطوير السياحة ، يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة . تتضمن وثيقة **"المستقبل الذي نصبو إليه"** (الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو +20) السياحة المستدامة كمساهمة في النمو الأخضر. تم تضمين السياحة في الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو + 20 كمجال مواضيعي ومسألة مشتركة بين القطاعات "... يمكن تقديم مساهمة كبيرة في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة ، وإقامة روابط وثيقة مع القطاعات الأخرى ، وخلق فرص عمل لائقة وتوليدها فرص التجارة ... "(الأمم المتحدة ، 2012). علاوة على ذلك ، **إمكانات السياحة للتخفيف من حدة الفقر** والتنمية . وجد مساحة في المناقشة حول الأهداف الإنمائية للألفية (MDGs) ثم أهداف التنمية المستدامة (SDGs) (الأمم المتحدة ، 2015).

من أجل تطوير قطاع السياحة بطريقة مستدامة مع مراعاة الآثار ، تم إطلاق العديد من المشاريع والعمليات . **أصبحت السياحة ركيزة الاقتصاد ، "جواز سفر للازدهار".** ينبغي تسخير إمكانات قطاع السياحة لتنفيذ خطة عام 2030 للتنمية المستدامة (الأمم المتحدة ، 2015) وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وهكذا نحقق "المستقبل الذي نصبو إليه."

يوجد حاليًا 3 أهداف تشير صراحةً إلى السياحة المستدامة : الهدف 8 (حول النمو الاقتصادي الشامل والمستدام) ، والهدف 12 (حول أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة) والهدف 14 (حول الحفظ والاستخدام المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية من أجل التنمية المستدامة . **على وجه الخصوص ، هناك 3 أهداف تشير إلى السياحة المستدامة** :

- بحلول عام 2030 ، وضع وتنفيذ سياسات لتعزيز السياحة المستدامة التي تخلق فرص عمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية) ؛
- ب (تطوير وتنفيذ أدوات رصد تأثيرات التنمية المستدامة للسياحة المستدامة التي تخلق فرص عمل وتعزز الثقافة المحلية والقنوات) ؛
- بحلول عام 2030 ، زيادة الفوائد الاقتصادية للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا من الاستخدام المستدام للموارد البحرية ، من خلال الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة (ووفقًا لمنظمة السياحة العالمية أيضًا ، يمكن لقطاع السياحة أن يساهم في تحقيق هذا الإنجازمن جميع الأهداف تقريبًا (بشكل مباشر أو غير مباشر) وتنفيذ ما بعد 2015 جدول أعمال التنمية .

Table 3. Relation between tourism and SDGs (adapted from UNWTO)
العلاقة بين السياحة واهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة	
الهدف	التفصيل
1 لا فقر	القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان . السياحة من أهم قطاعات النمو الاقتصادي . إنها قادرة على تعزيز نمو الاقتصاد والتنمية وتوفر الدخل من خلال خلق فرص العمل (وبالتالي المساهمة في الحد من الفقر). السياحة المستدامة ، على وجه الخصوص ، لديها إمكانات هامة للحد من الفقر من خلال تنفيذ تنمية الأعمال الصغيرة وتعزيز ريادة الأعمال .
2 القضاء على الجوع	القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة . ويمكن تحفيز الإنتاج الزراعي ونمو السياحة الزراعية من خلال البيع واستهلاك المنتجات المحلية .
3 الصحة الجيدة والرفاهية	ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع لجميع الأعمار . يمكن إعادة استثمار الدخل الضريبي من السياحة لتحسين ، على سبيل المثال ، قطاع الصحة والخدمات ، مما يؤدي بالتالي إلى الرفاهية . علاوة على ذلك ، يساهم قطاع السياحة في تحسن ظروف الرفاهية بفضل قدرته على إنتاج فرص العمل . العمالة هي كلمة أساسية متعلقة بمفهوم الرفاهية . إنه يساهم في جعل الناس "يشعرون بالرضا" ، ليس فقط بسبب الجوانب الاقتصادية ، ولكن لأنها تتيح للناس أن يكونوا في علاقة مع بعضهم البعض . في هذا المنظور، يمكن لقطاع السياحة أن يلعب دورًا رئيسيًا في المساهمة في الرفاهية ، لا يقتصر على تفسيره فقط للبعد صحي
4 التعليم الجيد	ضمان التعليم الجيد الشامل والعادل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع إن القوة العاملة المدربة تدريباً جيداً والماهرة ضرورية لازدهار السياحة . يمكن لقطاع السياحة أن يقدم حوافزا للاستثمار في التعليم وتدريب الشباب والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة ، إلخ.
5 المساواة بين الجنسين	تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات كونها واحدة من المجالات التي يوجد بها توظيف أكبر للمرأة ، يمكن للسياحة تمكين المرأة و تعزز المساواة بين الجنسين وتخلق فرص عمل جديدة وفرص مدرة للدخل . و يساعد النساء على الانخراط في كل جانب من جوانب المجتمع

6 مياه نظيفة وصرف صحي	ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع يمكن للسياحة أن تلعب دورًا مهمًا في مجال النظافة والصرف الصحي . الاستخدام السليم للمياه ، إدارة فعالة للمياه ، يمكن أن يكون التحكم الفعال في تلوث الخزان الجوفي في قطاع السياحة مهم جدا لحماية هذا المورد الثمين .
7 طاقة نظيفة باسعار معقولة	ضمان الوصول بأسعار معقولة وموثوق بها ، طاقة مستدامة وحديثة للجميع يحتاج قطاع السياحة إلى الكثير من مدخلات الطاقة ، وبالتالي ، باستخدام الطاقة المتجددة ، يمكن أن يساعد في التحرك نحو الطاقة المتجددة والاستثمار في موارد الطاقة المستدامة . يمكن أن تساهم في تقليل انبعاث الغازات الملوثة وتحسين البيئة .
8 العمل اللائق والنمو الاقتصادي	تعزيز مستدام وشامل للنمو الاقتصادي المستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع تعد السياحة موردًا مهمًا جدًا للوظائف: في الواقع ، فهي توفر 1 من كل 11 وظيفة في جميع أنحاء العالم ، منح الناس إمكانية الوصول إلى عمل لائق . يستفيد المجتمع من زيادة و تطوير المهارات والمهنية . ابتكار و تنفيذ سياسات لتعزيز السياحة المستدامة التي تخلق فرص عمل وتعزز الثقافة المحلية والمنتجات ".
9 الصناعة والابتكار والبنى التحتية	بناء بنية تحتية مرنة ، تعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتعزيز الابتكار يمكن للسياحة أيضًا أن تقود الحكومات إلى تحسين بنيتها التحتية وتعديل صناعاتها ، جعلها أكثر نظافة واستدامة لجذب السياح والاستثمار الأجنبي . هذا يجب كما تسهل المزيد من التصنيع المستدام الضروري للنمو الاقتصادي والتنمية والابتكار.
10 الحد من اوجه عدم المساواة	الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها . يمكن للسياحة أن تكون وسيلة فعالة للبلدان النامية للمشاركة في الاقتصاد العالمي لهذا القطاع من خلال منح المواطنين فرصة الازدهار في وطنهم والمشاركة في الاقتصاد ، يمكن أن يساهم في التنمية الحضرية والريفية وتقليل الاختلالات الإقليمية.
11 المدن والمجتمعات المستدامة	إنشاء المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة **المدينة غير الصالحة لمواطنيها ليست جيدة للسياح** . يمكن للسياحة المستدامة أن تحسن المدن من خلال تعزيز ، على سبيل المثال ، تجديد المناطق المتدهورة ، والحفاظ على الثقافة و التراث الطبيعي ، والاستثمارات في الخدمات العامة ، وتحسين المساحات الخضراء ، وما إلى ذلك ، من خلال التحسين جودة حياة السكان أيضًا.
12 الاستهلاك والانتاج المتوازنين	ضمان استدامة أنماط الاستهلاك والإنتاج . إذا تبنى القطاع السياحي ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامة ، يمكن أن يكون ذلك بقوة دعم الجهد / التحدي العالمي للتحرك نحو الاستدامة . للقيام بذلك ، على النحو المحدد في الهدف 12. من المهم "تطوير وتنفيذ أدوات لرصد التنمية المستدامة للسياحة المستدامة التي تخلق فرص عمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية ".
13 العمل المناخي	اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره . تساهم السياحة في تغير المناخ وتتأثر به . لذا ، فإن القطاع مهتم بلعب دور رئيسي في الجهد العالمي لمواجهة تغير المناخ . عن طريق خفض استهلاك الطاقة والتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة (على سبيل المثال تسهيل استخدام وسائل النقل العام) ، يمكن للسياحة تساعد في التخفيف من تغير المناخ
14 الحفاظ على المحيطات والبحار	LIFE BELOW WATER - الحفاظ على المحيطات والبحار والبحار واستخدامها للحياة المائية على نحو مستدام . تعتمد السياحة الساحلية والبحرية (أكبر أجزاء السياحة) على النظم البيئية البحرية تلعب السياحة دورًا مهمًا في المنطقة الساحلية . في هذه المناطق ، يجب أن تكون النظم البيئية البحرية تم الحفاظ عليها ، بحلول عام 2030 ، زيادة الفوائد الاقتصادية للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا من الاستخدام المستدام للموارد البحرية ، بما في ذلك من خلال الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة "
15 الحياة على الارض	حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للأرض والنظم البيئية ، وإدارة الغابات على نحو مستدام ، ومكافحة التصحر ، ووقف وعكس اتجاه تدهور الأرض و وقف فقدان التنوع البيولوجي غالبًا ما تكون المظاهر الارضية الجيدة والتنوع البيولوجي الغني ومواقع التراث الطبيعي هي الأسباب الرئيسية للسياح لزيارة وجهة معينة . يمكن للسياحة المستدامة أن تلعب دورًا رئيسيًا في التنوع البيولوجي والحفاظ على النباتات والحيوانات المحلية بفضل جهودها في الحد من النفايات والاستهلاك و

	أنشطة إذكاء الوعي السياحي والبيئي
16 السلام والعدل والمؤسسات القوية	تعزيز السلم والشمول للمجتمعات من أجل التنمية المستدامة ، وتوفير الوصول إلى العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة خاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات . بما أن السياحة تشجع اللقاءات بين الناس من خلفيات ثقافية متنوعة ، فيمكن ذلك تعزيز التسامح متعدد الثقافات والأعراق ، وتعزيز عالم أكثر سلاما و مستدام . تعزز السياحة الشعور بالانتماء وتحفز أنشطة ريادة الأعمال ، وبالتالي المساعدة على منع العنف والنزاع لترسيخ جذور السلام وتوطيده في مرحلة ما بعد صراع المجتمعات.
17 الشراكات من اجل الهدف	تعزيز وسائل التنفيذ و تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة يمكن للسياحة أن تدعم وتقوي التعاون العام والشراكات العامة / الخاصة (إشراك العديد من أصحاب المصلحة) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بفضل طبيعة القطاعات المشتركة.

السياحة وتغير المناخ

يعد قطاع السياحة في الوقت نفسه "ناقلا وضحية" لتغيير المناخ (الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية ، طالب الرفاعي). **تغير المناخ هو التحدي الأكبر في القرن الحادي والعشرين** . مع إشارة خاصة إلى تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (إجراء المناخ - اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره) ، يمكن أن يلعب القطاع دورًا رئيسيًا في الاستجابة العالمية لتغير المناخ . جولة مستدامة يمكن أن تخلق فرصًا لدعم الالتزامات تجاه انبعاثات منخفضة و عمليات أكثر كفاءة وأقل تلويثًا .

فيما يلي بعض العلاقات بين تغير المناخ والسياحة كما أبرزتها منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في "تغير المناخ والسياحة" Responding to Global Challenges .تقرير (منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، 2008).

- السياحة مسؤولة عن حوالي 5 ٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية وتساهم في ذلك إلى 4.6٪ من ظاهرة الاحتباس الحراري .(www.unwto.org)
- قطاعا النقل الجوي والإسكان هما المسؤولان الرئيسيان عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري . ينتج قطاع النقل بشكل عام أكبر قدر من الانبعاثات بنسبة 75٪ .
- يعد السفر الجوي المساهم السياحي الرئيسي في ظاهرة الاحتباس الحراري) مسؤولة عن 40٪ من إجمالي انبعاثات الكربون التي يسببها هذا القطاع 75-54٪ من التأثير الإشعاعي.
- يمثل قطاع الإقامة حوالي 20 ٪ من الانبعاثات من السياحة بسبب استخدام التكييف والتدفئة والمطاعم وما إلى ذلك . من الواضح أن ذلك يعتمد أيضًا على نوع الفنادق والحجم والموقع وما إلى ذلك (منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، 2008).

من أجل دعم الاتفاقيات الدولية حول المناخ العالمي ، عام 2009 نشر المجلس العالمي للسفر والسياحة " (WTTC) قيادة التحدي على تغير المناخ "يسلط الضوء على الإجراءات المطلوبة لتحقيق الحد من انبعاثات الكربون بنسبة 50٪ بحلول عام 2035 بناءً على مستويات 2005 (WTTC، 2009) في عام 2010 ، نشرت " WTTC تغير المناخ: نهج مشترك للتصدي" . يحدد تغير المناخ "الأطر والشراكات لدعم التنفيذ الفعال للتدابير التي تقلل غازات الاحتباس الحراري في السياحة وتزيد من مرونة تنظيم الرحلات (WTTC ، 2010) .تم بذل جهد دبلوماسي هائل في عام 2015 بالتوقيع على اتفاقية باريس للمناخ (L'accord de Paris) في المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف (COP21)لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UN FCCC)الأمم المتحدة ، 2016.("اتفاق باريس" هو النتيجة الرئيسية للمؤتمر. يحدد ملف مسار طموح للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ، ولكن لا توجد إشارة واضحة للانبعاثات من الطيران والشحن الدولي . الهدف بعيد المدى لتحقيق ذلك هو احتواء متوسط الاحترار تحت حد 2 درجة مئوية . كذلك يتطلب التزامًا وتعاونًا عالميًا خلال COP21 ، أبلغ WTTC عن التقدم المحرز في "السفر والسياحة 2015 ؛ تقرير ربط العمل المناخي العالمي (WTTC)" ، .(2015 يرسم ما يلي **ثلاث استنتاجات**:

- أصبحت شركات السفر والسياحة أكثر كفاءة بنسبة 20٪ في استهلاك الكربون اليوم مما هي عليه الآن وما كانت في عام 2005 ؛
- يسير القطاع في طريقه لخفض انبعاثاته الكربونية بنسبة 50٪ من 2005 إلى 2035.
- يسير القطاع في طريقه للوصول إلى هدف التخفيض بنسبة 25٪ بحلول عام 2020."

خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP22) (الأمم المتحدة ، 2016 ب) دور السياحة في تنفيذ اتفاقية باريس (COP21) قد تمت مناقشته . على وجه الخصوص ، عقدت الندوة الدولية لبرنامج الأمم المتحدة للسياحة القابلة للاستقرار - إطار 10 سنوات من البرامج حول الاستهلاك والإنتاج المستدامين) 10 – (YFPمع الهدف من مناقشة دور السياحة المستدامة في مناخ متغير جمعت الندوة خبراء السياحة العالمية وتهدف إلى زيادة الوعي بالعلاقة وتشجيع الإجراءات الموجهة لتعزيز الالتزامات الوطنية تجاه اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ركز الحدث على الحاجة إلى إقامة شراكات مع القطاع الخاص ودور التحول المؤسسي المستدام في تسريع الإجراءات المناخية في قطاع السياحة .

يتطلب تغير المناخ تحولا في أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة من مختلف الجهات الفاعلة (الحكومات ، والمجتمعات ، والمنظمات غير الحكومية ، وما إلى ذلك). تعتمد السياحة على قطاع النقل والطلب المشار إليه بالسياحة يساهم في زيادة قطاع النقل حتى لو كان غالبية السياح يسافرون بالسيارة ، فإن وسائل النقل الجوي والرحلات البحرية هي المسؤول الرئيسي عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (المرتبطة بقطاع السياحة) ، لا سيما بالنظر إلى أن معظم الرحلات البحرية تبدأ برحلة إلى مكان المغادرة) وتنتج وتزيد من إجمالي الانبعاثات من الرحلات البحرية بما يعادل 10-30٪ (،

الإبحار هو وسيلة النقل التي تنتج كمية أكبر من غازات الاحتباس الحراري الانبعاثات لكل كيلومتر سافر ساهم النقل الجوي الدولي والنقل البحري في تقليص المسافات بشكل كبير. كما أنها ساهمت في خلق فرص العمل أيضا بسبب لنمو التجارة والسياحة . قطاع الطيران والسياحة المرتبطة به ، على سبيل المثال ، يوفر 63 مليون وظيفة) منها 9.9 مليون إحالة مباشرة إلى شركات الطيران الصناعية .(www.atag.org الزيادة في عدد نقل الركاب في الاتحاد الأوروبي (تقدر بحوالي 70٪ بين عامي 1995 و 2050) مفيد للاقتصاد ولكنه في الوقت نفسه يمثل تهديدًا للمناخ والبيئة وصحة الإنسان .) التلوث الناجم عن ثاني أكسيد الكربون (CO2) وأكاسيد nitrogen (NOx) وأكاسيد الكبريت (SOx) ، ولكن أيضا التلوث الضوضائي .(تشير التقديرات إلى أن النقل الجوي والبحري سينتج 22٪ و 17٪ على التوالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية في عام 2050 (البرلمان الأوروبي ، 2015 ب).

أدناه بعض البيانات حول انبعاثات السياحة العالمية من الجو والأرض النقل ، من السياحة الدولية و السكان الذين يشاركون بنشاط .

- يشكل الطيران حوالي 2٪ و 80٪ من جميع الرحلات الجوية لأسباب عطلة : السفر الجوي هو وسيلة نقل مستخدمة للغاية أعلاه لرحلات العطلات . من المتوقع ان تزيد الرحلات الجوية بنسبة 4.7٪ حتى عام 2032 (إيرباص ، 2013) ؛ في هذا العام تشير التقديرات إلى أنه سيكون هناك حوالي 20930 طائرة . بين عامي 1990 و 2014 كانت هناك زيادة بنسبة 80٪ (مع التوقف قليلاً خلال أزمة الاقتصاد في عام 2008) من الرحلات الجوية ، أيضا بسبب نمو عدد الرحلات منخفضة التكلفة
- من المتوقع أن الطلب على وقود الطيران سوف يزيد بمعدل حوالي 2٪ سنويًا حتى عام 2025 (تشيز وآخرون ، 2011). من الواضح أن الزيادة في منافذ نقل الجو ستؤدي إلى زيادة التلوث والضوضاء البيئية وما إلى ذلك .(www.atag.org) في عام 2015 ، بلغ إجمالي عدد المسافرين جواً في أوروبا يمكن إنشاء الاتحاد بمبلغ 918 مليون ، بزيادة قدرها 4.7 ٪ مقارنة بعام 2014. نقلت شركات الطيران العالمية (www.atag.org) حوالي 3.6 مليار مسافر.

- في عام 2030 ، من المتوقع أن يكون لأوروبا عددا من السائحين الدوليين المنافسين لما لا يقل عن 90٪ من سكانها . وفقًا لدراسة أجرتها منظمة الطيران المدني الدولي ، فإن كل شخص يسافر بالطائرة (في رحلة طويلة) ينتج نفس التلوث الذي يتسبب فيه سائق الدراجة النارية في غضون شهرين . علاوة على ذلك ، رحلة جوية عابرة للقارات (رحلة ذهاب فقط) من باريس إلى نيويورك تنتج انبعاثات كما تنتج من استهلاك الطاقة من منزل في عشرة أيام (381.58 كيلوغرام من ثاني أكسيد الكربون).(www.icao.int)
- تأثير سلبي آخر على صحة الناس ولدت من الحركة الجوية هو الضوضاء المتعلقة بالإقلاع والهبوط . أظهرت دراسة حديثة (منظمة الصحة العالمية ، 2011) آثار سلبية شيطانية على الأداء الأكاديمي للأطفال المعرضين لضوضاء الطائرات كان مستوى التلوث في عام 2014 مماثلاً لمستوى عام 2005. في انبعاثات 2014 ويتم تقليل التعرض للضوضاء قليلاً بفضل التحسينات التكنولوجية ، هذا هو أفضل كفاءة في إدارة الحركة الجوية (ولكن أيضا بسبب الأزمة الاقتصادية في عام 2008 . في عام 2015 ، أنتج الركاب 566 مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون . اتحاد النقل الجوي الدولي (2016) يقدر هذا المؤشر (المشار إليه في نفس العام) بحوالي 781 مليون طن بما في ذلك أيضا الانبعاثات المرتبطة بالشحن .
- تنتج كل رحلة ذهاب فقط في المتوسط في الدرجة الاقتصادية 187 كجم من ثاني أكسيد الكربون ، بينما في الدرجة الممتازة تنتج 365 كجم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ؛ لأن الرحلة ليست ذهابًا وإيابًا ، يجب مضاعفة هذه القيم . أعلى قيمة لانبعاثات الرحلات الجوية ، بالطبع ، في شهري يوليو وأغسطس ، بسبب زيادة عدد الركاب لقضاء العطلات . **يمثل النقل الجوي تحديا كبيرا للحد من تلوث الهواء** . إن الحد من الحركة الجوية هو حل غير واقعي . استبدال الرحلات بأكثر كفاءة محركات صعبة أيضًا . ولكن ، في نفس الوقت ، اليوم استخدام بديل و الوقود المستدام يسير ببطء شديد .
- وسيلة أخرى للنقل تنتج كمية كبيرة من انبعاثات الغاز هو النقل البحري . يعتمد على الوقود الأحفوري (زيت الوقود) ويلوث بالزيت ، النفايات وما إلى ذلك في البحر ، مما ينتج عنه آثار سلبية ليس فقط على البيئة . في الوقت الحاضر يقضي الكثير من الناس عطلاتهم في رحلة بحرية ؛ هناك السفن كبيرة جدا التي تحمل أكثر من 1000 من أفراد الطاقم و 5000 راكب . في عام 2014 ، 42 كانت خطوط الرحلات البحرية في أوروبا ، حيث تقوم بتشغيل 123 سفينة سياحية (بسعة 146000 أرصفة سفلية). كان هناك أيضًا 60 سفينة (لحوالي 89000 مرسى سفلي) بمقدار 18 خطوط غير أوروبية . زار غالبية ركاب الرحلات البحرية البحر الأبيض المتوسط ودول البلطيق وغيرها المناطق الأوروبية : 29 مليون مسافر في ما مجموعه حوالي 250 ميناء أوروبي المدن (انخفاض بنسبة 7.1٪ مقارنة بعام 2013) CLIA) ، .(2015 "صناعة الرحلات البحرية" لها العديد من التأثيرات الاقتصادية (CLIA، 2015) ، بما في ذلك - 40.2 مليار يورو إجمالي الناتج 16.6 •مليار يورو في الإنفاق المباشر لخطوط الرحلات البحرية وركابها وطاقمها
  - 348930 فرصة عمل
  - 10.75 مليار يورو تعويضات الموظفين
  - تتضمن هذه البيانات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والمستحثة لصناعة الرحلات البحرية .
  - علاوة على ذلك ، ينتج عن كل مليون يورو من النفقات المباشرة لصناعة الرحلات البحرية CLIA)، :(2015 ، 2.42مليون يورو من إنتاج الأعمال
  - 19 وظيفة بأجر سنوي يقارب 33700 يورو.
- على الرغم من أنه ينتج الكثير من الفوائد الاقتصادية ، إلا أن هذا القطاع ينتج أيضًا العديد من التأثيرات السلبية ، وخاصة على البيئة ، بسبب كميات مياه الصرف الصحي ، القمامة ومياه الصرف وملوثات الهواء . وتشير التقديرات إلى أن سفينة سياحية كبيرة تنتج انبعاثات يومية تساوي 376 مليون سيارة . علاوة على ذلك ، بسبب العديد من الموانئ غير مجهزة لتلبية الكهرباء على السفن ،

يحتاج الأخير إلى الحفاظ على محركها يعمل باستمرار (أيضًا عندما ترسو) مع عواقب سلبية على البيئة .

- يتسبب تلوث الهواء بسبب الشحن الدولي في حدوث حوالي 50000 حالة وفاة مبكرة سنويًا في أوروبا.(www.transportenvironment.org) بعض الإجراءات للحد من انبعاثات الغازات ، مثل حق النقض للإغراق في المناطق البحرية الحساسة والحد من سرعة الملاحة ، يتم ببطء . تقدر تكاليف تقليل انبعاثات الملوثات بسبب الشحن بين 0.4 و 4 يورو لكل كيلوغرام من ثاني أكسيد الكبريت ومن 0.01 إلى 0.6 لكل كيلوغرام من أكاسيد النيتروجين (شبكة الاتصالات العالمية . الحد من تلوث الهواء من السفن مريح للغاية . ما يصل إلى 34 مليار اليورو "يمكن توفيره في التكاليف الصحية كل عام إذا تم نقل معايير الوقود الخاصة بمنظمة ماري الدولية للوقت (IMO) إلى تشريعات الاتحاد الأوروبي.www) " Transportenvironment.org). لكن الإجراءات المعتمدة للحد من التلوث ليست كافية ، وكذلك شركات الطيران والشركات البحرية تعترف .(www.eea.europa.eu) بصفته أندرو مورفي المولود في غالواي (متخصص طيران في بروكسل مجموعة ضغط النقل والبيئة) على هدف الأمم المتحدة المتمثل في الحد يتراوح الاحترار العالمي بين 1.5 و 2 سيكون من الصعب تحقيق درجات دون تقليل الانبعاثات من الطيران الدولي والشحن . تحقيق هدف باريس " وبالتالي للحد من درجة الحرارة العالمية إلى 2 درجة مئوية مقارنة بمستوى ما قبل الصناعة ، تتطلب بالضرورة تدخلات قطاعات النقل جوية وبحرية . بعض المطارات الأوروبية (113 ميناءًا جويًا) كرست نفسها بالفعل الوصول إلى هذا الهدف ، المشاركة في الهواء . برنامج اعتماد كربون الموانئ .(www.airportco2.org) إلى جانب ذلك ، يعمل الاتحاد الأوروبي على البحث عن محركات الطائرات الأقل تلويثًا. وبنفس الطريقة ، تعمل المنظمة البحرية الدولية على الحد التلوث من خلال الكثير من المبادرات ، على سبيل المثال من خلال إنشاء برنامج جمع البيانات لتحسين المعلومات حول التلوث الناجم عن الشحن .

- من عام 2018 ، يتعين على كل سفينة يزيد وزنها عن 500 طن تستخدم الموانئ أن تقدم كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الخاصة بهم ، من أجل مراقبة كمية ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن السفن أثناء السفر أو عندما تكون في الميناء . هذا قد يقلل بنسبة 2٪ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون أثناء السفر . علاوة على ذلك ، البرلمان الأوروبي لديه اقترح استخدام وقود بديل للشحن . تمت مناقشة الحاجة إلى أنواع الوقود البديلة مؤخرًا. تم إحراز تقدما كبيرا في زيادة كفاءة وقود الطائرات . قد يكون الحل الجيد أن تكون طائرات تعمل بالهيدروجين ، لكن بوينج وإيرباص لم تتطور بعد لأنه لا يمكن استخدام الوقود الحيوي المتاح حاليًا في الطيران ، باستثناء في نسبة الخلط منخفضة للغاية مع وقود الطائرات .

يجب أن يظل وقود الطائرات في حالة سائلة عند درجات حرارة منخفضة ، وكذلك تحتوي على نسبة عالية من الطاقة من حيث الحجم ، ولكن الوقود الحيوي الحالي لا يلبي هذه المتطلبات بشكل جيد (UNTWO and UNEP، 2008). مزيد من الإجراءات حول إدارة الحركة الجوية (مثل الطيران على ارتفاعات مثالية والسرعات ، ولتقليل الوقت الذي يقضيه في انتظار الأرض) ، والتكنولوجيا ، والأعمال الخضراء والمراقبة مطلوبة . ومع ذلك ، فإن البحث التكنولوجي للحد من الآثار السلبية في قطاع النقل الجوي لم تواكب الزيادة الطلب والطريق لا يزال طويلا .

لا يمكن استبعاد قطاع السياحة من مواجهة تغير المناخ العالمي . يجب أن تكون أكثر شفافية ولا تنسى العلاقة الوثيقة بينهما السياحة والاحتباس الحراري . يشار إلى قاعدة البيانات المحددة حول الانبعاثات المتعلقة بقطاع النقل للسياحة يعود تاريخها إلى عام 2008 مع تقرير منظمة السياحة العالمية . وقدمت بيانات عن خط الأساس عام 2005. وتحتاج إلى تحديث هذه البيانات لفهم التأثيرات الحالية بشكل أفضل والاتجاهات في السنوات الأخيرة من أجل معالجة الإجراءات التي يجب اتخاذها بدقة لسياحة أكثر استدامة . بالتأكيد ،

تكمن أحدى التحديات الرئيسية في زيادة الوقود الكفاءة والاستدامة بيانات متسقة وشفافة حول انبعاثات الكربون من قطاع السياحة أساسية للتحرك نحو سياحة أكثر استدامة . تم تسليط الضوء عليه وأيضًا في اتفاقية باريس (الأمم المتحدة ، 2016 ، المادة 13.1 ، ص 28) التي أنشأت "إطار عمل معزز للشفافية" من أجل "بناء الثقة المتبادلة وتعزيز التنفيذ الفعال."

علاوة على ذلك ، فإنه يحتاج إلى تقييم محدد حول الانبعاثات الدفيئة المتعلقة بقطاعات السياحة مع الأخذ في الحسبان أن أحدث تقييم يعود إلى عام 2005) سكوت وآخرون ، 2008 ؛ 2016.(يتطلب اتفاق باريس (الأمم المتحدة ، 2016 ، مادة 7.1 ، ص 25) مشاركة كل موقع في إجراءات تخطيط التكيف وتنفيذ التقارير حول تقييم الإجراءات . ومع ذلك ، فإنه يفتقر إلى معلومات محددة حول كيفية القيام بذلك . تقييم وتتبع هذه الإجراءات من أجل تقييم فعاليتها .(Ford et al ، 2015 ؛ ماجنان ، 2016) استراتيجيات لتحويل قطاع السياحة إلى اقتصاد منخفض الكربون وتحسينه الوعي حول العلاقة بين هذا القطاع وتغير المناخ والمخاطر مطلوبة . من هذا المنظور ، يعد التعاون بين القطاعات العامة والخاصة و**مجتمع البحث** وصناع القرار الآخرين أمرًا أساسيًا لتحقيق ذلك تعزيز مساهمة قطاع السياحة في تحدي تغير المناخ.

الاقتصاد الدائري والسياحة

نموذج تطوير / إدارة جديد لقطاع السياحة

يتمتع قطاع السياحة بالقدرة على ربط الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للاستدامة والمساهمة في تحسينها المتبادل . والسبب هو **أن السياحة نشاط اقتصادي يعتمد بشكل صارم على حضور البيئات والثقافات والمجتمعات** (فرصة قطاع السياحة لتوفير الدخل والوظائف من التجارب الثقافية هو مجرد مثال واحد.(وهذا بدوره يضع قطاع السياحة في قلب التحدي الاجتماعي والثقافي والتأثيرات البيئية) . تأثر قطاع السياحة ، وكذلك القطاعات الأخرى ، بالأزمة الاقتصادية ؛ ومع ذلك ، لم ينخفض بشكل حاد مثل القطاعات الأخرى . ومع ذلك ، فإنه يذهب من خلال التحولات . في الواقع ، أدت الأزمة الاقتصادية ، على سبيل المثال ، إلى نماذج جديدة للسياحة .

السياحة المستدامة هي مفهوم ينطبق على جميع أشكال السياحة (الجماعية والسياحة المتخصصة) وإلى جميع الوجهات . من أجل أن يكون قطاع السياحة مستداماً يحتاج إلى تحويل عملياته من العمليات الخطية (أخذ – صنع - التخلص) إلى عمليات دائرية (أخذ - إعادة صنع – استخدام - إعادة) . يُعرَّف الاقتصاد الدائري بأنه "إعادة هيكلة الأنظمة الصناعية إلى دعم النظم البيئية من خلال اعتماد أساليب لتحقيق أقصى قدر من كفاءة استخدام الموارد من خلال إعادة التدوير وتقليل الانبعاثات والنفايات "(بريستون ، .(2012 بفضل العمليات الدائرية ، يتم تقليل المدخلات إلى الحد الأدنى ، وفي الوقت نفسه ، يتم تكبير المدخلات إلى أقصى حد ، مع الحفاظ على قيمة مصادر إعادة الإنتاج لأطول فترة ممكنة (بريستون ، 2012). إنه أكثر كفاءة وإنتاجية من الاقتصاد الخطي التقليدي . لا يُشار في الاقتصاد الدائري إلى دورة النفايات فقط (المفوضية الأوروبية ، (2015، لكنه اقتصاد التآزر والتعايش بين الصناعات المختلفة والأنشطة والمدينة والنظام الصناعي ، وما إلى ذلك . إنه الاقتصاد المعاد إنتاجه للريالات ، ولكن أيضًا من الموارد الطبيعية والثقافية والاجتماعية والطاقة والمياه ، وما إلى ذلك . في هذا المنظور ، فإنه لا يحتاج فقط إلى النظر في الجهات الفاعلة بشكل فردي ، ولكن في جميع العلاقات بينهم أيضًا . **النموذج الدائري** (مؤسسة إلين ماك آرثر ، 2015) ، مقر على مبدأ **أنه في الطبيعة لا يوجد شيء "هدر"** ويمكن أن يصبح كل شيء يمكن استخدام "الموارد" لتفعيل مبادئ التنمية المستدامة . هو – هي ويشدد على أهمية إغلاق الحلقات .

يمكن نقل منطق الاقتصاد الدائري .Angrisano et al) ، (2017 من المجال الصناعي (البيئة الصناعية) لقطاع السياحة من خلال- توجيه نماذج الأعمال على أساس المبادئ المستدامة . النموذج الدائري

يمكن أن يساعد في جعل السياحة أكثر استدامة . يمكن إحالة السياحة المستدامة إلى جوانب مختلفة من قطاع السياحة : النقل ، وسلوك المستهلكين والمنتجين الصديق للبيئة ، واحترام الثقافة المحلية ، صناعة الفنادق ، فن الطهو ، الإقامة ، إعادة الاستخدام التكيفي ، المعرفة .

غالبًا ما يكون مفهوم الاقتصاد الدائري المرتبط بقطاع السياحة مرتبطًا جوهريًا بإنتاج السلع والخدمات دون إهدار واستخدام منصات المشاركة) مثل.(Airbnb هذا الأخير هو جزء من الاقتصاد التشاركي الذي يختلف عن الاقتصاد الدائري . الاقتصاد التشاركي هو نموذج اقتصادي قائم على مجموعة من التبادل وتبادل الممارسات ، سواء السلع المادية والخدمات المعرفة . يشير إلى مشاركة السلع أو الموارد الأخرى من قبل أشخاص عدة . التعميم يهدف الاقتصاد إلى إغلاق الحلقات . في هذا النموذج لا يوجد شيء هدر: إنه عكس الاقتصاد الخطي . يغير الاقتصاد التشاركي خصائص ملكية السلع ، بينما يشير الاقتصاد الدائري إلى دورة حياة السلع ، بهدف صنعها بكفاءة أكثر .

هذان النموذجان الاقتصاديان ليسا مترادفين ، لكن يمكن أن يكونا مرتبطين ؛ أنهم يمكن أن يتكاملا ؛ هما مختلفان ، لكن يمكن أن يكونوا مكملين لبعضهم البعض . اقتصاد التعميم يشير إلى عمر البضائع . يشار إلى الاقتصاد التشاركي بطريقة يمكن استخدامها خلال فترة حياتها . يمثل الاقتصاد التشاركي ، المشار إليه في الاستهلاك التعاوني أحد نماذج الأعمال المختلفة القادرة على قيادة الاقتصاد الدائري وبالتالي المساهمة في جعل السياحة مستدامة .

من أجل دعم نظام أخذ - الافادة - إعادة صنع ، تتغير ملكية مائتي ريال والمنتجون يغيرون سلوكهم (أي التأجير وتقاسم السلع المعمرة .(الاقتصاد التشاركي هو بالتأكيد وسيلة تساعد على زيادة قطاع السياحة المستدام . على سبيل المثال ، يتيح استخدام منصة "airbnb" توفير موارد مقارنة بالفنادق . في الواقع ، "تؤدي المشاركة إلى تقليل الفاقد بنسبة 0-30٪ ، والمياه بنسبة 50٪ ، 80٪ طاقة أقل ، 90٪ أقل من ثاني أكسيد الكربون مقارنة بالفنادق الأوروبية ten Wolde)" ، .(2016 كما ذكر أعلاه ، غالبًا ما يتم تعريف السياحة الدائرية على أنها **نموذج قادر على إنشاء دائرة فاضلة تنتج "السلع والخدمات دون إضاعة المحدود من موارد الكوكب التي هي المواد الخام والمياه والطاقة** (www.circu lar-tourism.com)" ، أي الحد من التأثير على البيئة ، وفي أي من الجهات الفاعلة في السياحة (مسافر ، مضيف ، منظم رحلات ، مورد) تعتمد نهجًا صديقًا للبيئة وسريع الاستجابة . هذا صحيح ، لكنه مجرد جانب من جوانب السياحة الدائرية .

السياحة الدائرية

من خلال تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري وشركات الضيافة والسياحة يمكن أن تسهم في تحقيق السياحة المستدامة . صناعة الضيافة (الفنادق وغيرها من مرافق الإقامة) تشارك بشكل صارم في المبادرات المستدامة ، لذلك يجب عليهما تنفيذ وزيادة تدابير الاستدامة . ومع ذلك ، غالبًا ما لا يتم النظر فيها إلا لتحقيق مزايا اقتصادية . لذا فإن غالبية المبادرات ترتبط بشكل أساسي باستهلاك الطاقة والمياه وتقليل النفايات ، في حين نادرا ما يتم النظر في القضايا البيئية والاجتماعية والثقافية .

وفقًا لتقارير السفر المسؤول ، تسعى الدول السياحية ، الإيطالية ، الأكثر شعبية جاهدة للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال الإجراءات المتعلقة بالنفايات وسياسات إعادة التدوير والحفاظ على الطاقة واستخدام المواد الصديقة للبيئة . في بعض المواقع ، على سبيل المثال في الدولوميت ، يحاولون الترويج للغاز الطبيعي أو الحافلات الكهربائية . والمطاعم تميل إلى اقتراح "قائمة صفر كيلومتر." تعد "قائمة صفر كيلومتر" مهمة جدًا للاقتصاد الإقليمي : تسهيلات تقديم الطعام والمنتجات المحلية ، وتشجيع الاقتصاد المحلي وعمل الشركات الصغيرة الشركات المحلية .

تنشط العديد من الفنادق ذات الأربع وخمس نجوم في مناهج صديقة للبيئة (كإجراء متعلق بالطاقة) ، حيث أسفرت عن أكبر وفورات في التكاليف (فان ريدي ، 2012). ومع ذلك ، تؤكد العديد من الأبحاث أن توفير الطاقة يساعد البيئة ، وفي الوقت نفسه ، في تقليل التكاليف . فندق مزرعة ترفيهية (المجر) هو مثال

للمرافق التي تقوم على مبدأ "النفايات ."Money = هنا ، يمكن للزوار دفع جزء من رسوم الدخول مع النفايات القابلة لإعادة الاستخدام (البلاستيك ، زجاجة الألومنيوم والورق). وقد منحت جوائز الأعمال الأوروبية للفائز في مجال البيئة 2016-2017 الضيافة هي هولندا) المواد العضوية المعاد تدويرها الخضراء .(GRO - وهي تركز على إعادة تدوير القهوة المطحونة إلى منتجات غذائية عالية القيمة . على وجه الخصوص ، يستخدم أراضي رسوم cof للفنادق والمطاعم كمصدر لإنتاج عضوي الفطر و المحار (فان ريدي ، 2012). يتم حصاد الفطر المنتج ومن ثم يعودون (بعد 6 أسابيع) إلى المطاعم لاستخدامها . يهدف هذا المفهوم إلى توقيت العمليات اللوجستية وسلسلة التوريد وتقليل عمليات النقل الإضافية .

من منظور دائري ، يمكن أن تصبح النفايات التي ينتجها قطاع السياحة جزءًا من نظام المدينة وبالتالي جزء من العمليات الحضرية من أجل تحسين الموارد وجعل السياحة أكثر استدامة . في البيئة المبنية هناك إمكانية كبيرة لتوفير الطاقة . تسدد ملاحظات الاستثمار جيدًا خلال دورة حياة البضائع . يمكن تحقيق توفير الطاقة من خلال الاستثمارات في التقنيات (مثل أنظمة الطاقة المتجددة والطاقة كفاءة الإضاءة والتبريد والتدفئة) ولكن أيضًا من خلال الإدارة الإقليمية والتغييرات السلوكية ونمط الحياة . هذه التعميمات ليست محددة فقط لقطاع السياحة ، ولكن يمكن تطبيقها على صناعة السياحة ، والمساهمة في جعلها أكثر استدامة . على سبيل المثال ، يمكن أن تخفض عمليات التعديل التحديثي الجيدة للمباني القائمة استهلاك الطاقة 50-90٪.

يشار إلى قطاع السياحة الدائرية إلى قدرته على إطلاق وتحفيز التدفقات الدائرية ، بهدف التوفيق بين قطاع السياحة وإدارة الموارد المستدامة . لكن هذا ليس كل شيء . السياحة الدائرية ليست مجرد سياحة خضراء ، موجهة إلى الحد من استهلاك وإهدار مصادر الطاقة غير المتجددة. الاسترداد وإعادة الاستخدام وإعادة التطوير ، ولكن أيضًا **التثمين** و**التجديد** الكلمات الرئيسية إذا فكرنا في السياحة المستدامة والدائرية . يسير مستقبل السياحة دائمًا ت من خلال حماية التراث الثقافي والطبيعي لتحقيق إمداد سياحي مستدام .

يمكن أن تساهم إعادة استخدام التراث في تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال الوظائف والأعمال الجديدة والإيرادات الضريبية والإنفاق المحلي ، لتوفير موائل قيمة للحياة البرية والمرافق الترفيهية ، وكذلك لتجديد القيم . يمكننا "استخدام" السياحة كوسيلة لتجديد المعرفة التي ينتجها كل من الإقليم (من حيث القيم واللغة والأهمية والمهارات). إعادة الاستخدام الوظيفي . لا يشير فقط إلى رأس المال الثابت ، ولكن أيضًا إلى المعرفة والقيم . في هذا المنظور ، تمثل السياحة الدائرية وسيلة لإصلاح الذاكرة في عصر "اللحظية "، من "hic et nunc". من خلال إعادة الاستخدام الوظيفي ، نحن قادرون على تجديد القيم ، إبقائهم في الوقت المناسب.

في منظور التراث الثقافي / المظاهر الارضية ، تعد إعادة الاستخدام التكيفية طريقة لتحويل مبادئ الاقتصاد الدائري إلى ممارسة . في الواقع ، يسمح بتقليل استخدام المواد ، من الأراضي والمباني الجديدة ، لتجديد السلع الموجودة من خلال وظائف جديدة ، للحفاظ عليها "على قيد الحياة" . الصيانة ، إعادة الاستخدام ، تحسين الاستعادة وإعادة التأهيل وما إلى ذلك من خلال عمليات دائرية .

يسمح الاقتصاد الدائري بالحفاظ على قيمة استخدام التراث ، من خلال تجديد الموارد ، وجوهر واحد ينتج عن إعادة الاستخدام التكيفي فوائد متعددة الأبعاد : فوائد **ثقافية** (الحفاظ على "الحياة" رمز الهوية للمجتمع) ، والمنافع **الاقتصادية** (من حيث زيادة الإنتاجية) ، ومنافع **البيئة** (أي الحد من استهلاك الموارد) والمنافع **الاجتماعية** (أي العمالة) يشار إلى قطاع السياحة الدائرية أيضًا إلى قدرته على تحفيز التدفقات الاقتصادية الدائرية . على سبيل المثال ، يؤدي عمل الطلب على السائحين ودعمهم إلى تدفق الدخل الشخصي من بلد إلى بلد آخر ، دون اشتراطات أو إجراءات رسمية .

تسمح آليات العرض والطلب السياحي بتصدير "قيم مادية وعينية" بدون تجارة أو آليات أخرى . يعد تصدير القيم غير الملموسة مهمًا جدًا في قطاع السياحة . لا يتطلب الأمر "أن يتم تعبئتها" أو إجراءات تجارية معينة مثل السلع والخدمات الأخرى . "التصدير غير المرئي والاستيراد.Vujovic et al)" ، (2016 يجعل قطاع

السياحة أكثر فائدة مقارنة بالقطاعات الأخرى في بعض النواحي . إنفاق السياح الأجانب له تأثيرات مباشرة على فيضان الإيرادات الوطني ؛ إنه يخلق تدفقًا بين بلدان المنشأ والبلدان التي توجد فيها يأتي السياح وينفقون . تمثل المداخيل من السياحة الأجنبية علاقة سببية بين السياحة والنمو الاقتصادي الحقيقي .

يتم إحالة الدخل والمصروفات المتعلقة بقطاع السياحة ، على سبيل المثال ، إلى الدخل الناتج عن تصدير السلع والخدمات ، الدخل الناتج عن بيع السلع والخدمات للسائحين الأجانب ، الدخل من الاستثمارات في الاقتصاديات السياحية الأجنبية ، ثم الدخل من الضرائب التي يدفعها السياح الأجانب . من الناحية الاقتصادية ، يمكن عد السياحة خدمة تجارية وتصدير وقطاع الاستيراد : الأموال التي تجنيها دول المقصد تمثل التصدير والمال الذي ينفقه الزوار يمثل الاستيراد .

تمثل الصادرات السياحية 6٪ من إجمالي الصادرات (سلع وخدمات) و 29٪ من الصادرات العالمية من الخدمات التجارية (منظمة السياحة العالمية ، 2014). السياحة الدولية هي واحدة من فئات التجارة الرئيسية في العالم بعد الوقود والمواد الكيميائية والمواد الغذائية و- منتجات توموتيف . بالنسبة للعديد من البلدان النامية ، تمثل السياحة الدولية المصدر الرئيسي للاستثمار الأجنبي ، وتخلق وظائف جديدة ومنافذ عمل

قطاع السياحة قادر على خلق فرص عمل ليس فقط في القطاع نفسه ، ولكن أيضًا في مجالات أخرى (سلسلة القيمة المعقدة). على سبيل المثال ، ينتقل السياح في مدينة ديستينا عن طريق وسائل النقل المحلية ، ويتذوقون فن الطهو المحلي والنبيذ ، ويشترون المنتج محليًا ، إلخ . علاوة على ذلك ، تتطلب مرافق الإقامة موردين مختلفين ، مثل الأثاث والمعدات الإلكترونية ، إلخ.

هذه العلاقات مهمة جدًا لجميع الاقتصاديات ، لا سيما في البلدان التي تنتج فيها السياحة طلبًا على منتجات معينة بخلاف ذلك الطلب . لا سيما إذا كان قطاع السياحة يمثل المحرك الاقتصادي لبلد ما ، أو في حالة عدم تحويله إلى علاج للبيئة ، والمجتمع ، وما إلى ذلك ، فمن الضروري تنظيمها وإدارتها وفقًا لعمليات دائرية ، وتقوية علاقات السفن والروابط والتآزر . تحقيقا لهذه الغاية ، إطار تشريعي مناسب وتنظيم الاستثمار ضروري . علاوة على ذلك ، من أجل توجيه السياحة من الضروري استراتيجيات التنمية / الإدارة ، وتقييم الإمكانات السياحية المحلية .

عدم كفاية المعرفة بالإقليم والطلب والعرض السياحي يمكن أن يوجه سياسات التنمية بشكل سيئ ، وينتج عنه آثارا سلبية على البيئة ، والأنشطة الاقتصادية ، والثقافة المحلية والمجتمع (مثل التلوث ، والتدهور ، وازدحام الأماكن العامة ، والعمليات التضخمية في كل من الخدمات التجارية وسوق العقارات). هذه العلاقات وبالتالي الآثار متعددة الأبعاد لقطاع السياحة تتطلب أدوات تقييم ومراقبة مناسبة ، من خلال المؤشرات المناسبة . المعرفة العميقة بالبيانات ضرورية لاتخاذ إجراءات للحد من آلاثار السلبية لقطاع السياحة . يعد تحقيق السياحة المستدامة والدائرية عملية مستمرة ؛ يتطلب مراقبة مستمرة للتأثيرات ووعي واسع منها (إيجابية وسلبية) ، مما يساهم في تحمل السلوكيات القادرة على ذلك جعل السياحة وسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الاستنتاجات ووجهات النظر البحثية

في الختام ، يمكن أن يمثل قطاع السياحة تهديدًا (بسبب الآثار السلبيه) ولكن ، في الوقت نفسه ، نقطة انطلاق في تحقيق الاستدامة . في هذا المنظور ، يتطلب قطاع السياحة تعريف التنمية الجديدة/ استراتيجيات إدارة الموارد . في هذه الورقة ، تم طرح الاقتصاد الدائري كنموذج لتفعيل المبادئ المستدامة . على الصعيد العالمي ، يشار إلى الاقتصاد الدائري بشكل أساسي إلى إدارة دورة النفايات .(Ghisellini et al. 2015)، ولكن ، كما ذكر أعلاه ، يجب تجاوز هذا النهج ونقله من نهج قطاعي (إدارة النفايات) إلى تنظيم المدينة الشامل ، واقتصادها ، ونظامها الاجتماعي ، وإدارتها FuscoGirard) ، 2014) من أجل تحسين الإنتاجية الحضرية . يمكن نقل هذا النموذج ، على سبيل المثال ، إلى الزراعة والعقارات و قطاع السياحة . على وجه الخصوص ، ركزت هذه الورقة على الاقتصاد الدائري المطبق لقطاع السياحة .

تتطلب السياحة الدائرية الأدوات المناسبة والمؤشرات والمعرفة والبيانات من أجل تقييم / مراقبة أداء هذا النموذج الجديد ، أي كفاءة النموذج الدائري .التضارب بين الآثار قصيرة الأجل وطويلة الأجل ، بين الفوائد للمؤسسات السياحية وللمقيمين ، بين قيم الاستخدام وقيم عدم الاستخدام التي تميز السياحة . التضارب بين مصالح السياح ومصالح السكان واضح . مفتوح يرتبط منظور البحث ، على وجه الخصوص ، بالمؤشرات القادرة على التعبير عن العلاقة المتزامنة بين جودة الموارد السياحية وصحة المجتمع والرفاهية. التأثيرات على الصحة والرفاهية مفيدة في الوقت نفسه للسكان المقيمين والسياح (من منظور دائري). يمثل هذا مجالًا ثريًا لإعادة البحث يجب استكشافه من أجل تحليل / إعطاء أدلة تجريبية لمساهمة قطاع السياحة في التنمية المستدامة ، والحد من مخاطر الاتفاقيات السلبية التي تحدد المناخ المناخي .

References

Airbus (2013). Future Journeys 2013-2032. www.airbusgroup.com

Angrisano M., Biancamano P., Bosone M., Carone P., Daldanise G., De Rosa F., Franciosa A., Gra vagnuolo A., Iodice S., Nocca F., Onesti A., Panaro S., Ragozino S., Sannicandro V., Fusco Girard L. (2016). Towards operationalizing UNESCO Recommendations on “Historic Urban Landscape”. Aestimum 69: 165-210.

Chertow M.R. (2000). Industrial symbiosis: Literature and taxonomy. Annual Review of Energy and the Environment 25: 313-337.

CLIA Cruise Lines International Association (2015). The cruise industry. Contribution of Cruise Tour ism to the Economies of Europe. www.cruising.org

Edgell D.L. (2006). Managing Sustainable Tourism: A Legacy for the Future. The Haworth Hospitality Press, New York.

Ellen MacArthur Foundation (2015). Growth within: a circular economy vision for a competitive Eu rope. www.ellenmacarthurfoundation.org

European Commission (2015a). Communication from the commission to the European parliament, the council, the European economic and social committee and the committee of the regions. Closing the loop - An EU action plan for the Circular Economy. Brussels, 2.12.2015 COM(2015) 614 final.

European Commission (2015b). Getting cultural heritage to work for Europe. Report of the Hori zon 2020 expert group on cultural heritage. http://ec.europa.eu/culture/news/2015/0427-heri tage-2020_en

European Parliament (2015a). Tourism and the European Union - Recent trends and policy deve lopments (Author: Maria Juul Members’ Research Service). September 2015 — PE 568.343

European Parliament (2015b). Emmission Reduction Targets for International Aviation and Shipping. This document is available on the Internet at: www.europarl.europa.eu/studies

Ford J.D., Berrang-Ford L., Biesbroek R., Araos M., Austin S.E., Lesnikowski A. (2015). Adaptation tracking for a post-2015 climate agreement. Nature Climate Change, 5: 967-969.

Fusco Girard L. (2014). The role of cultural urban landscape towards a new urban economics: new structural assets for increasing economic productivity through hybrid processes. Housing Policies and Urban Economics 1(1): 3-27.

From linear to circular tourism 73

Fusco Girard L., Angrisano M., Bosone M., Gravagnuolo A., Nocca F. (2015). Towards an econo mic impact assessment framework for Historic Urban Landscape conservation and regenera tion projects. BDC - Bollettino del Centro Calza Bini 15(2): 1-29.

Fusco Girard L., Nijkmap P. (2009). Cultural Tourism and Sustainable Local Development. Ashgate.

Ghisellini P., Cialani C., Ulgiati S. (2015). A review on circular economy: The expected transition to a balanced interplay of environmental and economic systems. Journal of Cleaner Production 114: 11-32. doi: 10.1016/j.jclepro.2015.09.007.

Magnan A.K. (2016). Climate change: Metrics needed to track adaptation. Nature 530: 160.

Preston F. (2012). A Global Redesign? Shaping the Circular Economy. Energy, Environment and Re source Governance, n. 2, Chatham House, London.

Scott D., Peeters P., Gossling S. (2010). Can tourism deliver its “aspirational” emission reduction targets? Journal of Sustainable Tourism 18: 393-408.

Scott. D., Hall M.C., Gossling S. (2016). A report on the Paris Climate Change Agreement and its implications for tourism: why we will always have Paris. Journal of Sustainable Tourism May

2016 24(7): 933-948. doi: 10.1080/09669582.2016.1187623
Ten Wolde A. (2016). Circular Tourism. International Conference Green and accessible tourism Split, Croatia, 4 November 2016.
United Nations (2016a). United Nations treaty collection chapter XXVII environment, Paris Agreement, Paris, 12 December 2015. New York, United Nations https://treaties.un.org/pages/Treaties.aspx?id=27&subid=A&clang=_en
United Nation (2016b). Marrakech action proclamation for our climate and sustainable development. Uni ted Nations Climate Change Conference (COP 22). 7-18 November, 2016. Marrakech, Morocco.
United Nations (2016c). Draft outcome document of the United Nations Conference on Housing and Sustainable Urban Development (Habitat III). Quito, Ecuador. 17 - 20 October 2016.
United Nations (2016d). Report of the Inter-Agency and Expert Group on Sustainable Development Goal Indicators. Statistical Commission Forty-seventh session. 8-11 March 2016.
United Nations (2015). Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development. Resolu tion adopted by the General Assembly on 25 September 2015. www.sustainabledevelopment.un.org
United Nation (2012). Future We Want - Outcome document. United Nations Conference on Su stainable Development (Rio+20). Rio de Janeiro, Brazil. 20-22 June 2012.
United Nations World Tourism Organization (UNWTO) (2016a). Tourism tighlights. http://www.e-unwto.org/doi/pdf/10.18111/9789284418145
United Nations World Tourism Organization (UNWTO) (2016b). Sustainable development of touri sm. Climate change & tourism. http://sdt.unwto.org/en/content/climate-change-tourism
United Nations World Tourism Organization (UNWTO) (2015). UNWTO tourism highlights 2015 edition. Madrid, Spain.
United Nations World Tourism Organization (UNWTO) (2014). Annual Report 2014. www2.unwto.org
United Nations World Tourism Organization (UNWTO) (2013). Sustainable Tourism for deve lopment. Guidebook - Enhancing capacities for Sustainable Tourism for development in developing countries. http://icr.unwto.org/content/guidebook-sustainable-tourism-development
United Nations World Tourism Organization UNWTO (2008). International Recommendations for Tourism Statistics 2008. Department of Economic and Social Affairs. Statistics Division. Series M No. 83/Rev.1
United Nations World Tourism Organization (UNWTO) (1998). Guide for Local Authorities on Deve loping Sustainable Tourism. www.e-unwto.org
United Nations World Tourism Organization (UNWTO) and Netherlands Development Organi zation (SNV) (2010). Manual on Tourism and Poverty Alleviation: Practical Steps for Destinations. World Tourism Organization, Madrid, Spain.
United Nation World Tourism Organization UNTWO and United Nations Environment Pro gramme UNEP (2008). Climate Change and Tourism. Responding to Global Challenges. World Tou rism Organization, Madrid, Spain.
74 Luigi Fusco Girard, Francesca Nocca
United Nations World Tourism Organization (UNWTO) and United Nations Environment Pro gramme (UNEP) (2005). Making Tourism More Sustainable – A Guide for Policy Makers. Paris, France
van Rheede A. (2012). Circular Economy as an Accelerator for Sustainable Experiences in the Hospitality and Tourism Industry. https://www.academia.edu/
Vujovic S.M., Ćurčić N. V., Miletić V. S. (2016). The influence of tourism on the circular flow of an economic process. Economics of Agriculture 1: 323-337.
World Travel and Tourism Council WTTC (2017). Travel & tourism: economic impact 2017. www.wttc.org
World Travel and Tourism Council (WTTC) (2015a). Travel & tourism 2015. Connecting global climate action. Executive summary. London, England.
World Travel and Tourism Council (WTTC). (2015b). Global travel & tourism 2015. Connecting global climate action. www.wttc.org
World Travel and Tourism Council (WTTC) (2015c). Environmental, social & governance reporting in travel & tourism: Trends, outlook and guidance. London, England.
World Health Organization (WHO/Europe) (2011). Burden of disease from environmental noise.

Quantification of healthy life years lost in Europe. www.euro.who.int ISBN 978 92 890 0229 5
World Travel & Tourism Council (WTTC) (2010). Climate Change A Joint Approach to Addressing the Challenge. www.tourism-generis.com
World Travel and Tourism Council (WTTC) (2009). Leading the challenge on climate change. London, England. www.cisl.cam.ac.uk